الي الخبر اي لعدم علمهم بتفرقة ما يجوز لهم وما يمتنع عليهم او
لان عندهم حسن ظن وسلامة صدر فيحملون ما سمعوه على الصدق
ولا يهتدون لتمييز الخطا من الصواب ولكن الواضعون منهم وان
خفي حالهم على كثير من الناس فانه لم يخف على جهابذة الحديث ونقاده
وقد قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة فقال لها
الجهابذة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومن امثلة من
وضع حسبة ما رواه الحاكم بسنده الى ابي عمار المروزي
انه قيل لابي عصمة نوح ابن ابي مريم من اين لك عن عكرمة عن ابن
عباس في فضائل القران سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا
فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه
ابي حنيفة ومغازي ابن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وكان
يقال لابي عصمة هذا نوح الجامع قال ابن حبان جمع كل شي الا الصدق
وروى ابن حبان في الضعفا عن ابن مهدي قال قلت لميسرة ابن
عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث من قرا كذا فله كذا قال
وضعتها ارغب الناس فيها وكان غلام جليل يتزهد ويهجر
شهوات الدنيا وغلقت اسواق بغداد لموته ومع ذلك كان
يضع الحديث وقيل له عند موته حسن ظنك قال كيف وقد
وضعت في فضل علي سبعين حديثا وكان ابو داود النخعي اطول
الناس قياما بليل واكثرهم صياما بنهار وكان يضع قال ابن حبان
وكان ابو بشر احمد ابن محمد الفقيه المروزي من اصلب اهل زمانه
في السنة واذبهم عنها واقمعهم لمن خالفها وكان مع هذا يضع
الحديث وقال ابن عدي كان وهب ابن حفص من الصالحين
مكث عشرين سنة لا يكلم احدا وكان يكذب كذبا فاحشا **وجوزت**
الكرامية وهم قوم من المبتدعة نسبوا الى محمد ابن كرام السجستاني
المتكلم بتشديد الرا في الاشهر **والوضع في الترغيب والترهيب** دون
ترغيبا ما يتعلق به حكم من الثواب والعقاب ترغيبا للناس في
الطاعة وترهيبا لهم عن المعصية واستدلوا بما روي في بعض
طرق

طرق الحديث على متعمد ليضل به الناس وحمل بعضهم حديث من
كذب علي اي قال انه شاعر او مجنون وقال بعضهم انما نكذب له
لا عليه وقال محمد بن سعيد المصلوب الكذاب الوضاع لا باس
اذا كان كلام حسن ان يضع له اسنادا وقال بعض اهل الراي فيما
حكى القرطبي ما وافق القياس الجلي جاز ان يعزى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال المصنف زيادة على ابن الصلاح **وهو** ما اشبهه
خلاف اجماع المسلمين الذين يعتد بهم بل بالغ الشيخ ابو
محمد الجويني فجزم بتكفير واضع الحديث **ووضعت الزنادقة**
جهابذ من الاحاديث يفسرون بها الدين **فبين جهابذة**
الحديث اي نقاده بفتح الجيم جمع جهبذ بالكسر واخره معجمة
امرها ولله الحمد وروى العقيلي بسنده الى حماد ابن زيد قال
وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
عشر الف حديث منهم عبد الكريم ابن ابي العوجا الذي قتل
وصلب في زمن المهدي وقال ابن عدي لما اخذ ليضرب
عنقه قال وضعت فيكم اربعة الاف حديث فيها الحلال واحل
الحرام وكبيان ابن سمعان النهدي الذي قتله خالد القسري
واحرقه بالنار قال الحاكم وكمحمد ابن سعيد الشامي المصلوب
في الزندقة فروى عن حميد عن انس مرفوعا انا خاتم النبيين
لا نبي بعدي الا ان يشا الله ووضع هذا الاستثنا لما كان يدعوا
اليه من الالحاد والزندقة والدعوة الى التنبي وهذا القسم
مقابل القسم الاول من اقسام الواضعين زاده المصنف على ابن
الصلاح ومنهم قسم يضعون انتصارا لمذهبهم كالخطابية والرافضة
وقوم من السالمية روى ابن حبان في الضعفا بسنده الى
عبد الله ابن يزيد المقري ان رجلا من اهل البدع رجع عن
بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عمن تاخذونه فانا
كنا اذا راينا رايا جعلنا له حديثا روى الخطيب بسنده عن
حماد ابن سلمه قال اخبرني شيخ من الرافضة انهم كانوا يجتمعون

مطلب وضعت الزنادقة اربعة عشر الف حديث